

## ٤٧١( المجلس الفقهي ٩١ رجب ١٤٤١هـ - ٠١ - ٢ - ٢٢٠٢

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع والسبعون بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله - [00:00:14](#)

بدولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى ونحن في مساء الجمعة التاسع عشر من شهر الله رجب عام اربعة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ كالعادة بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة - [00:00:33](#)

ثم نفتح المجال للاخوة الحاضرين يقول السائل ما نصيحتكم او ما هو الواجب علينا في مثل هذه الزلازل باختصار الاول الرضا بالقضاء والصبر فيه على من وقع عليه الثاني الدعاء للموتى من المسلمين بالمغفرة - [00:00:55](#)

الثالث اعانة الملهوفين منهم والمكرويين والمحتاجين الرابع الاتعاظ والعبرة وتذكر زوال الدنيا الخامس لا بأس على الحكومات ولاة الامر والمسؤولين محاسبة الذين قصرُوا بمثل هذه المباني فهذا من الامر الشرعي - [00:01:28](#)

الواجب الملقاة على الحاكم المؤمن يؤمن ان كل شيء بقضاء وقدر لكن هذا لا يعني عدم محاسبة المفرطين الا ترى انا نعلم ان فلان الذي مات مات باجله لكن يجب على ولي الامر ان يقيم حد القصاص على قاتله - [00:02:06](#)

فلا تعارض بين هذا وهذا باختصار يقول هل يجوز اخراج الزكاة مقدما لضحايا الزلزال وهل يتم تقدير المبلغ عند الحول او اخراج جزء الان والمبلغ المتبقي عند الحوض اخراج الزكاة لضحايا زلزال المحتاجين منهم - [00:02:33](#)

ولاي جائحة يجوز تعجيل الزكاة في مثل هذه المصائب والذي قدم زكاته هو مخير بين امرين اما ان يقدم جزء والباقي عند حولان الحول واما ان يقدم الكل ثم اذا جاء وقت حولان الحول ينظر - [00:03:00](#)

ماذا كان ما ادى هل كان موافقا على التمام فالحمد لله ان كان ناقصا يكمل ان كان زائدا فالزائد صدقة عنه باذن الله جل وعلا يقول السائل في قيام الليل اذا كان عندي متسع من الوقت - [00:03:31](#)

يكفي لخمسة ركعات فايهما الافضل؟ صلاة ركعتين ثم اوتر بثلاث او اصلي خمس ركعات سرق الافضل ان تصلي ركعتين ركعتين ثم تصلي ركعة يقول السائل اشكل علي حديثان الاول تقوم الساعة على شرار الخلق - [00:03:56](#)

والثاني لا تزال طائفة من امتي بل الحق لا يضرهم من خذلهم وخالفهم حتى يأتي وعد الله وهم على ذلك كيف نجمعه بين هذين الحديثين الجواب ان حديث لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق المقصود بذلك - [00:04:21](#)

تغيير الاحوال السماوية كانكساف الشمس وذهاب ضوء النجوم والتساقط السماء ان تصبح الجبال هباء منثورا وتتشقق الارض وتخرج البحار نارا ونحو ذلك واما حديث لا تزال طائفة من امتي على الحق اي الى - [00:04:47](#)

ان تأتي الى ان تأتي اشراط الساعة الكبرى واخر هذه الطائفة او اخر من يرأس هذه الطائفة وعيسى ابن مريم عليه السلام فاذا مات عيسى ابن مريم عليه السلام يرسل الله - [00:05:20](#)

ريحا طيبة فتقبض روح كل مؤمن على وجه الارض ولا يبقى الا شرار الخلق فيتمارجون تمارج الحمر وعليهم تقوم الساعة والله اعلم يقول الاشكال الثاني بين حديث البطاقة التي تطيش بها الصحف - [00:05:44](#)

وحديث الذين يخرجون من النار وفي قلوبهم ذرة من الايمان فمن المعلوم ان الذين في قلوبهم مثقال حبة خردل من ايمان عندهم شهادة التوحيد فلماذا لم ينتفعوا بها لا تعارض بين انسان - [00:06:11](#)

تطيش صحيفته واعماله الحسنة تذهب هباء منثورا وبين الذين يخرجهم من النار لان هذا معناه ان هذا المسلم الموحد لم ينتفع

باعماله الصالحة لسب وشتم وقذف وو الى اخره والبطاقة الموجودة عنده - [00:06:32](#)

بطاقة شبه فارغة. ولا نقول فارغة شبه فارغة وبذلك يستحق دخول النار فاذا دخل النار بعد ذلك يكون هو من ضمن الذين في قلوبهم ينظر الى قلوبهم فان كان في قلوبهم ذرة من ايمان فيكون مؤمنا. فيخرج - [00:06:59](#)

وان لم يكن في قلبه ذرة من ايمان معناه كان منافقا فيخلد ويبقى. اذا لا تعارض بين الحديثين يقول السائل ما الفرق بين مفردات كلمات يفعلون ويعملون ويصنعون في القرآن الكريم - [00:07:25](#)

الفعل اعم يشمل الفعل يشمل ما يكون الانسان فاعلا بنفسه وما كان متسببا بفعله ويشمل القول ويشمل العمل اما يعملون فانه يشمل العمل ولا يشمل القول واما يصنعون فما كان هو متسببا بنفسه - [00:07:44](#)

هذا ما ذكره بعض العلماء في الفرق واخرون يقولون انها مترادفات قريبة يقول السائل كم عدد الاديان السماوية ام هي دين واحد وهو الاسلام اما اليهودية والنصرانية شرائع وليست اديان - [00:08:18](#)

هل هذه الاجابة صحيحة ام عليها مأخذ شرعي ان كان المقصود بالاديان السماوية الدين المنزل فالدين المنزل من السماء واحد دين ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومن بين هؤلاء من الانبياء - [00:08:43](#)

ومحمد عليه الصلاة والسلام دينهم الاسلام دينهم الاسلام من حيث الايمان ومن حيث شرائع الاركاز من حيث الاخلاق دينهم الاسلام اما الشرائع فهي مختلفة فالشريعة التي كانت في التوراة فيها - [00:09:09](#)

شيء من الشدة وشيء من الغظة والاثار والاغلال على بني اسرائيل. كما قال الله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت له واما الانجيل فان فيها شرعة موافقة للانجيل من حيث الجملة لكنها في بعض الاشياء مبنية على التسامح - [00:09:37](#)

فالشرائع متعددة. اما اليهودية والنصرانية فلا هي ديانا سماوية ولا هي شرعة منزلة وانما هي ديانة تنتسب اليهودية الى موسى عليه السلام زورا وبهتانا كانتساب القاضيانية الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

والنصرانية ما هي شرعة سماوية ولا دين سماوي انما هي ديانة محرفة عن دين عيسى عليه السلام وانتسابها الى عيسى عليه السلام كانتساب البهائية والبابية الى محمد عليه الصلاة والسلام - [00:10:37](#)

فهذه محرفة مغيرة مبدلة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم في مقدمته من حديث جابر قال ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم مقتهم يعني غضب منهم - [00:10:56](#)

الا بقايا من اهل الكتاب قلة كانوا على التوحيد كل قلة كانوا على دين موسى وعيسى عليهما السلام الا بقايا من اهل الكتاب وهم الذين قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام هرقل - [00:11:18](#)

فان ابيت فان عليك اثم الاربسين او الموحدين بقايا من اهل الكتاب ما الباقون؟ فالامر كما قال الله يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا - [00:11:38](#)

وكما قال يحرفون الكلمة عن مواضعه يقول السائل لدي ثلاث استفسارات المفروض يقول ثلاثة استفسارات لدي ثلاثة استفسارات عن كفارة اليمين الاول هل لو اخرجت كفارة اليمين طعاما من من مطعم - [00:11:59](#)

وهو وهو عبارة عن دجاجة مشوية ومعها رز مطبوخ لكل شخص. هل يكون هذا مجزئا نعم هذا مجزئ عند جمع من اهل العلم واخرون يقولون وهو الصواب ان الاجزاء في الاطعام يكون بطعام غير مطبوخ - [00:12:24](#)

يكون بطعام غير مطبوخ لان الله جل وعلا ذكر الاطعام وكل ما كان فيه كفارة اطعام فان الذي ينبغي ان يخرج هو نصف صاع من اكل البلد غير مطبوخ وعلى هذا فلا يكون مجزيا - [00:12:50](#)

وهو الصحيح من اقوال اهل العلم الثاني سؤاله الثاني يقول هل يجوز لي ان اخرج الكفارة على دفعات لو ان الانسان حلف على يمين كفارة ايمانكم اذا حلفتكم اطعام عشرة مساكين - [00:13:18](#)

يقول ما استطعت ان اطعم عشرة مساكين واطعمت اليوم مسكين وبعد اسبوع مسكين اخر حتى اكملت العشرة مساكين فالجواب ان هذا يجوز في حال العدم في حال التعسير في حال العسر - [00:13:40](#)

ولا يجوز في حال اليسر يقول في سؤاله الثالث هل يجوز لي اعطاؤها للنساء الفقيرات اللاتي او اللاتي يكن في الشوارع يبعن

المناديل ويجلسن اغلب وقتهن في الشارع في البلاد التي انا فيها وظاهر حالهن الفقر - [00:14:03](#)

الاصل في المرأة انها منفق عليها في الاسلام وليست مطالبة بالنفقة وبناء على ذلك لا تعطى الكفارات ولا الزكوات وانما تعطي

الكفارات والزكوات لمن يجب عليه ان ينفق وهو الرجل - [00:14:26](#)

فان ملك الانسان المرأة هل يجزئ عنه ذلك او لا الصحيح من اقوال اهل العلم التفصيل وهو انها ان كانت ارملة وليس لها عائل من

الرجال جاز اعطاؤها الكفارات والزكوات - [00:14:53](#)

اما ان كان زوجها موجودة فينبغي تمليك الزكاة للزوج وتمليك الطعام للزوج ثم هو يتصرف في الاتفاق لكن ان فهمت انها موكلة من

زوجها فلا بأس بذلك والله اعلم اما مجرد كونها تباع وتشتري - [00:15:16](#)

فهذا قد لا يكون علامة صحيحة على الفقر فان بعض النساء ربما تمتهن هذه المهنة للتكسب الزائد فينبغي على الانسان ان يتحرى ان كان

يقول لها هل انت مسكينة مضطرة لهذا العمل؟ فان قالت نعم ادفع اليها الاطعام اطعام الكفارة او الزكاة - [00:15:45](#)

يقول اتفقت مع شخص على ان يترجم موقعه لكن لم نحدد سعرا معيناً فبدأت بالترجمة وايضا وضعت وطبقت بعضها على الموقع

والان تذكرت ان هذا قد يدخل في قضية الغرض - [00:16:13](#)

فما الواجب علي الان؟ علما اني ساخذ كل لكل كلمة ترجمت عشرين فلسا مثلا افيدونا الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاجرة على

ان الاجرة او استئجار او الاجارة على اجرة مجهولة لا تصح - [00:16:32](#)

تركب مع رجل صاحب تاكسي ولا وصلني الى الكويت يقول تفضل ولا تبين الشعر ولا هو يبين الشعر فالصحيح من اقوال اهل العلم

ان هذه جارة باطلة لانه يحصل النزاع - [00:16:57](#)

فوجب قطع النزاع بذكر الثمن المستأجر عليه وقت الاجارة فان لم تتفقا على ذلك ابتداء يمكن تصحيح الاستئجار باحد امرين اما

بالرضا من الطرفين على اجرة المعلومة ثم استكمال المشوار واما على الرجوع الى العرف - [00:17:18](#)

المعمول به في البلد والله اعلم يقول السائل لي ام عجوز وثلاث اخوات وثلاثة اخوة ليس احد من اخوتي واخواتي يعتني بامي فهل

اكون مسئولة عنها؟ ويجب علي ان اعتني بها وحدي - [00:17:51](#)

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لو كنا في زمن غير هذا الزمن لربما حصل البدار والمبادرة كل واحد وواحدة من هؤلاء الاولاد

يقولون نريد ان يكون امنا عندنا - [00:18:16](#)

اما وانها قد اصبحنا في زمن المادية فلا حول ولا قوة الا بالله اما يستحي الرجل يأتي بخادمة لزوجته واولاده ولا يبالي بامه اما

تستحي هذه المرأة انها تخدمه زوجها وعبالها - [00:18:39](#)

ولا تقوموا بخدمة امها هذا والله عين العقوق اذا لم يكن دفع الام ومدافعتها وعدم القيام بشؤونها في وقت الكبر من العقوق فلا اعلم

ما هو العقوق اما انت فمن الناحية الشرعية - [00:19:09](#)

لا يجب عليك ذلك لكنك على خير ان الواجب في هذه الحالة قسمة الاعتناء فاذا انت قمت بقسمك فقد اديت الواجب وما سوى ذلك

فهم يأتون وان انت قمت فانت على خير عظيم - [00:19:36](#)

او انت على خير عظيم وانصحك او انصحك بالمداومة على هذا الفعل وباذن الله جل وعلا ترى وتترين اثار البر في الدنيا والاخرة لا

حول ولا قوة الا لا حول ولا قوة - [00:20:00](#)

انا لله وانا اليه راجعون يقول السائل ما حكم وليمة المولود يدعى فيها الرجال والنساء يجوز ذلك اذا كان الرجال في الجهة والنساء

في جهة بدون اختلاط فهذا امر جائز - [00:20:38](#)

اما اذا كان باختلاط فهذا امر محرم يقول السائل اذا كنت في السرير هل استطيع ان اصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم لو كنت

جنباً غير طاهر او المرأة في حالة الحيض والنفساء - [00:21:03](#)

باتفاق العلماء لا يشترط للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا للذكر المطلق لا يشترط لذلك الطهارة من الحدثين لا الاكبر ولا

الاصغر يقول هل الصلاة في مسجد قباء كعمرة الى بيت الله الحرام - [00:21:23](#)

نعم حديث صحيح رواه الامام ابو داوود في سننه من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان له كاجر عمرة يقول السائل هل هناك فرق بين الكافر باعتبار اقامة الحجة - [00:21:44](#)

او لا الجوام لا فرق بين كافر وكافر في حكمنا فنحن نقول الكفار في النار واما عند الله عز وجل فنعم هناك فرق بين الكافر المقام عليه الحجة والكافر غير المقام عليه الحجة - [00:22:04](#)

فمثلا كافر يعيش في ادغال افريقيا او في غابات الامازون او في جزيرة من الجزائر لم يسمع بالاسلام ومات على كفره وشركه او وثنيته فهذا امره الى الله يكون تحت الاختبار والابتلاء. فان نجح يدخل الجنة - [00:22:29](#)

وان رسب في الاخرة في يوم القيامة فهو في النار اما نحن فانا نعامل الكفار على اصل دينهم فلا يقال هذا الكافر وجدناه في جزيرة نصلي عليه لانه كافر لم تقم عليه الحجة بل لا فرق - [00:22:53](#)

لا يصلى على كافر اصلي ابدا والله اعلم. يقول السائل ما الفرق بين كفر فرعون قبل موسى وبعده ما لك انت وللناس تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون - [00:23:16](#)

اسألوا اسئلة فيها منفعة لكم وعمل لا تجعلوا همتمكم وسيلتكم فيما لا ينفع والله لن يسألك الله ماذا تعتقد في الكفار اللي كانوا قبل زمن فرعون ما لك ولهم وانت تعرفهم جيرانكم - [00:23:36](#)

اصحابك هم موسى عليه السلام وهو كليم الله لما سئل عن الكفار قبل زمنه قال له فرعون فما بال القرون الاولى يعني اللي قبلي قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى وانت الا تبي تتحشر انك فيما لا يخصك - [00:23:58](#)

هداك الله طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال للحاضرين حتى لا يكونوا محرومين نعم تفضل قول المسلم من باب الضحك او اللي نسميه حنا في الكويت الغشمة - [00:24:19](#)

ها انتوا شو تسمونها مزحة مثلا لو قال الانسان عياذا بالله هو ليس بمسلم مزاحا فان الامر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام خطير قال من قال انا يهودي او نصراني - [00:25:08](#)

فانه ان لم يكن كذلك فلن يعود الى الاسلام بخير يعني يبقى فيه دخل مع عليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويستغفر لعل الله ان يغفر له ويتجاوز عنه. نعم - [00:25:33](#)

اظرب عبد الله اما كون المسلم اذا كان على جنابة فاراد ان ينام ويتوضأ فهذا لا شك فيه ثبت فيه عدة احاديث في الصحيحين وغيره واما اذا اراد ان يأكل طعاما - [00:25:53](#)

هذا الحديث فيه كلام لكن الصواب جوازه قياسا على النوم نعم تفضل استاذ خالد محمود استاذ محمود يسأل يقول لو ان رجلا نوى ان يصلي ثلاث ركعات الوتر سردا ثم لم ينتبه صلى ركعتين - [00:26:25](#)

ثم صلى ركعة فصلاته صحيحة لانه لم يخالف نيته وهي الوتر ثلاث انما وقع الخلاف في الكيفية نعم تفضلوا اياك صلى الله عليه سبحانه نعم الله اكبر تفسير هذا لو جاء شخص وسألك - [00:27:05](#)

قال لك اه ولدك عنده مال ولا ما عنده مال؟ تقول عنده مال انت حريص على اي المالين معنى مالك ولا على مال ولدك؟ طبعا انت حريص على مال ولدك بس على مالك اكثر - [00:27:44](#)

لا سيما اذا كنت في الكبر يقول يمكني امرظ يمكني احتاج يمكن عيالي يحتاجون كن احرص على مالك وان كنت تنصح ابنك وهذا الحرص هو علامة الحب فمال يعني نضرب مثال اوضح - [00:28:00](#)

عندك سيارتك وسيارة ولدك وانت مسوي المظلة تبي تقول حق ولدك تعال وقف في مظلتي ولا تقول له وخر انا موقف سيارتي ها طبعا انت تحافظ على سيارتك فتقول حق ولدك وخر - [00:28:22](#)

خليهم يسوي المظلة بوقف سيارتي هذا معنى ان الانسان ما له احب اليه من مال غيره طيب لذلك النبي عليه الصلاة ظرب مثل يقول اياكم احب اليه ما له من مال وارثه - [00:28:41](#)

يعني مال انت تاخذه واياك وتنتفع فيه ومال ياخذه منك وارثك ابيهما احب اليك تقول لا اللي بجيبي اللي انا انتفع فيه مو المال اللي ياخذه وارثي فالنبي عليه الصلاة والسلام قال مالك الذي قدمت - [00:28:59](#)

صدقتم بنيت مسجد ورثت مصحف حفرت بئر اعنت مسلم داويت مريض ومال وارثك اللي حطيته بالكنز عشان لما تموت يقسمونه بينهم هذا معنى الحياة نعم ايوه لاجل ماذا اذا كان يا ولاة الامر - [00:29:18](#)

اخوكم يسأل عن حكم تعبئة القوارير من مياه زمزم من ساحة المسجد الحرام او من داخل المسجد الحرام اذا كان ولاة الامر لا يمنعون من ذلك فالامر فيه واسع اما اذا كانوا يمنعون من ذلك - [00:29:59](#)

فعليك ان تتقيد بامر ولاة الامر تنظيما للامور من جهة وترتيا لها ومن جهة طاعة لله عز وجل فان طاعة الحاكم طاعة لله سبحانه وتعالى في المعروف يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. نعم - [00:30:16](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:30:39](#)